

ن و القلم

مجلة عربية لتعليم اللغة العربية

دور فعال معلم اللغة العربية في تطوير الوسائل التعليمية
المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
عين شريفة

طريقة الوفاء في تعليم القراءة للناطقين بغير العربية
محمد إنعامي

تعليم الأنماط النحوية على أساس الموازنة بين المعنى والمبنى (بحث تحليلي لمادة القوا
عد النحوية بقسم تعليم اللغة العربية جامعة سونان أمبيل الإسلامية
الحكومية سورابايا)

محمد خالصاً

استخدام أفلام الكرتون العربية في تعليم مهارة الإستماع
أمي حنيفة

فعالية استخدام هوت بوتاتوس (Hot Potatoes) لترقية مهارة القراءة في الفصل الثامن بمدرسة
إنسان جندكيا مندرى المتوسطة الداخلية سيدوارجو

محمد زكي أمرا

دراسة مقارنة بين المدخل الإجرائي والمدخل البنائي في تعليم الإنشاء
أحمدي

فعالية تطبيق كتاب العربية بين يديك في ترقية مهارة الكلام بمعهد تعليم اللغة
العربية التابع للمسجد الجامع سونان أمبيل سورابايا

حسني مبارك

Nun wa al-Qalam

ن وَالْقَلَم

مجلة عربية لتعليم اللغة العربية

مجلة عربية تصدر قسم تعليم اللغة العربية

كلية التربية جامعة سونان أمفيل الإسلامية الحكومية سورابايا

Jurnal Berbahasa Arab tentang Pembelajaran Bahasa Arab dan Studi K

Diterbitkan Oleh Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah UIN Sunan Ampe

TIM PENERBIT JURNAL " NUN WA AL-QALAM" JURUSAN PBA FAKU TARBIYAH DAN KEGURUAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA

- Penanggung Jawab : Prof. Dr.H. Ali Mudhofir. M.Ag
- Redaktor : Dr. Baihaqi. M.A
- Redaktor Pelaksana : Umi Hanifah, M.Pd.I
- Penyunting Ahli/Editor : Prof.Dr.H. Ahmad Zahro. MA
Prof. Dr.H. Ali Mudhofir. M.Ag
Prof. Dr.H. Imam Bawani. M.Ag
Prof. Dr.H.Husain Aziz. M.Ag
Prof. Dr.Hj.Juwairiyah . M.Ag
Prof. Dr.H.Abd Haris. M.Ag
- Desain Grafis : Dra.Hj. Siti Lailatul Farichah
Bahaudin
- Sekretariat : Ainun Syarifah, M.Pd.I
Muflihah. M.A
Saifudin, M.Pd.I
Husnul Anwaril Anam, S.Ag

فهرس "ن والقلم"

- ❖ دور فعال معلم اللغة العربية في تطوير الوسائل التعليمية
المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
عين شريفة
103-122
- ❖ طريقة الوفاء في تعليم القراءة للناطقين بغير العربية
محمد إنعامي
129-133
- ❖ تعليم الأتماط النحوية على أساس الموازنة بين المعنى
والمبنى (بحث تحليلي لمادة القواعد النحوية بقسم تعليم
اللغة العربية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا)
محمد خالصا
136-151
- ❖ استخدام أفلام الكرتون العربية في تعليم مهارة الإستماع
أمي حنيفة
157-167
- ❖ فعالية استخدام هوت بوتاتوس (Hot Potatoes) لترقية
مهارة القراءة في الفصل الثامن بمدرسة إنسان جندكيا مندرى
المتوسطة الداخلية سيدوارجو
محمد زكي أمر الله
171-189
- ❖ دراسة مقارنة بين المدخل الإجرائي والمدخل البنائي
في تعليم الإنشاء
أحمدي
195-207
- ❖ فعالية تطبيق كتاب العربية بين يديك في ترقية مهارة الكلام
بمعهد تعليم اللغة العربية التابع للمسجد الجامع سونن
أمبيل سورابايا
حسني مبارك
213-224

استخدام أفلام الكرتون العربية في تعليم مهارة الإستماع

أمي حنيفة

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

umihanifah78@yahoo.com

Abstrak: Dalam pembelajaran bahasa Arab, terdapat empat keterampilan berbahasa yang harus dikuasai oleh setiap pembelajar bahasa, yaitu keterampilan mendengar (*al-istima'*), berbicara (*al-kalam*), membaca (*al-qira'ah*), dan menulis (*al-kitabah*). Sementara asumsi berkembang di tengah masyarakat bahwa belajar bahasa Arab masih dianggap sulit. Oleh karena itu, guru bahasa Arab harus mampu menemukan metode dan media yang tepat dalam pelaksanaan pembelajaran bahasa Arab. Dengan demikian, strategi dan media pembelajaran yang diterapkan oleh guru bahasa Arab mampu menciptakan kondisi belajar yang menyenangkan, sehingga siswa dengan mudah dapat memahami materi pembelajaran.

Keterampilan menyima' adalah kemampuan seseorang dalam mencerna atau memahami kata atau kalimat yang diujarkan oleh mitra bicara atau media tertentu. Kemampuan ini dapat dicapai dengan latihan terus menerus dengan mendengarkan perbedaan bunyi unsur-unsur kata (fonem) dengan unsur-unsur lainnya menurut makhraj huruf yang tepat, baik melalui penutur asli ataupun melalui rekaman sebagai media pembelajaran. Dalam artikel ini, penulis membahas tentang penggunaan film kartun berbahasa Arab sebagai media pembelajaran istima', yang di dalamnya juga membahas tentang apa itu maharah istima', apa pentingnya belajar maharah istima', dan bagaimana penggunaan media film kartun berbahasa Arab dalam pembelajaran istima'. Diharapkan tulisan ini dapat memberi sumbangasih dalam menjawab masalah-masalah yang berkaitan dengan pembelajaran bahasa Arab, khususnya pembelajaran *al-istima'*.

Kata kunci: *al-Istima'*; film kartun berbahasa Arab

Abstract: In learning Arabic, there are four language skills that must be mastered by every single language learner. They are listening, speaking, reading, and writing skill. The general assumption about learning Arabic is that it is difficult. That is why the Arabic teachers have to find the suitable method and media in teaching Arabic. Thus, the strategy and the media implemented by the Arabic teachers can create a joyful learning so that the students can comprehend the materials easily.

Listening skill is a person's skill in understanding words or sentences uttered by interlocutors or specific media. This skill can be achieved through continuously practicing in listening the differences of sounds (phoneme), either from native speakers or from the records as learning media. In this article, the writer discusses about the use of Arabic cartoon film as the media of teaching listening skill, including what "maharah istima'" is, the importance of learning "maharah istima'", and how to use cartoon film in teaching listening skill. This paper is expected to give tribute in solving problems related to Arabic learning, especially teaching listening skill.

Keyword: *al-istima'* (listening), Arabic cartoon film

المدخل

كانت اللغة العربية أربع مهارات وهي مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة، وفي هذا البحث، تبحث الباحثة عن مهارة الإستماع ولها أهمية كبيرة في حياة الإنسان، كما عرفنا بغير مهارة الإستماع لا يستطيع الإنسان أو الطلاب ان يفهموا عن المقصود الأمر. ومهارة الإستماع سابقة لمهارة القراءة، وقديما كان الإستماع له أهمية في عملية التعليم أكثر من القراءة^١.

كما عرفنا، ان أغراض التربية القومية الجزئية هي التقوى والإيمان بالله، يؤدب ويعلمه وعنده فكرة أيضا^٢ وكانت العناصر في تدريس اللغة العربية هي طريقة التعليم وأهدافه. وفي طريقة التعليم وجهان هي طريقة التعليم ووسيلة التعليم. هما آلة في تدريس اللغة العربية. إستخدام تلك الوسيلة التعليمية لا تنظر إلى ثرائها بل تنظر إلى منفعتها وتطبيقها في تدريس اللغة العربية^٣.

الوسيلة التعليمية أو التعلّمية هي ما يلجأ إليه المدرّس من أدواته وأجهزة وموادّ لتسهيل عملية التعلّم أو التعلّم وتحسينها وتعزيزها. وهي تعليمية لأن المعلم يستخدمها في عمله، وهي تعليمية لأن التلميذ يتعلّم بواسطتها. أهمية وسائل تعليمية لترقية إنجاز الطلاب في تعليم اللغة العربية. لأن في هذا الزمان العصري يحتاج إلى وسائل الإيضاح التي تساعد في سائر التعليم، أما التكنولوجيا الإتصالية التي تنفع لأهداف تربوية فتسمى التكنولوجيا الإتصالية التربوية^٤ و أفلام الكرتون العربية يدخل إلى التكنولوجيا الإتصالية التربوية.

ومن هنا كان على المدرّس أن يُحسن اختيار الوسيلة الملائمة لطبيعة المادة التي درّسها، وان يتدرّب على إستخدامها في الوقت المناسب، ثم لا يبالغ في إستعمالها. إذ هي عنصر من مجموعة عناصر تتألف وتتكامل لتحقيق الهدف الذي يسعى المدرّس للوصول إليه، وذلك بالمشاركة الفعّالية بينه وبين المتعلّم. إذن ينبغي على كلّ الطلاب أن

^١ الدكتور عبدالمجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفس، (الرياض، جامع الملك السعود، ١٩٨٢م)، ص. ٢٣٢.

^٢ يترجم من M.Pd. Kurikulum Berbasis Kompetensi، Dr.E. Mulyasa، (Bandung: PT.Remaja Rosda Karya، 2003)، h. 15-21.

^٣ يترجم من Nana Sudjana، (Bandung: CV. Sinar Baru، 1997)، h. 4.

^٤ يترجم من Sudarwan Danim، (Jakarta: Bumi Aksara، 1994)، h. 8.

يتعلموا أهمية اللغة العربية بوسيلة التعليمية المثال بوسيلة أفلام الكرتون العربية لأنها احد من الوسائل التعليمية التي يعطى بها الإبرة او المفهومة لكل طالب بوسيلة الصورة والصوت منها، وفيها مفردة أيضا. ولذلك هذه الوسيلة أفلام الكرتون العربية مهمة لترقية مهارة الإستماع.

تعريف مهارة الإستماع

المهارة مصدر من مهر- يمهّر-مهارة، والمراد فيها الإستطاعة في تعليم اللغة العربية، كما عرفنا أن اللغة العربية لها أربع مهارات هي مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. واما الإستماع هو تلقي المادة الصوتية، القصد بها التصميم بقصد الفهم والتحليل.

ومن الأمور التي يجب أن تهتم بها لدور العلم يعنى تدريب التلاميذ منذ وقت مبكر على مهارة الإستماع لأهمياتها فى عملية التعليم بصفة خاصة وفى المجتمع والحيات بصفة عامة لأنها أول مهارة لابد على كل الطلاب ان يقدر على مهارة اللغوية الأخرى. ويلعب الإستماع دوراً هاماً فى عملية الإتصال الإجتماع، والتي تعد من العمليات الأساسية فى مختلف مواقف الحياة.

كانت مهارة الإستماع سابقة لمهارة القراءة ومهارة الأخرى، وقديما كان الإستماع له أهمية فى عملية التعليم أكثر من القراءة، حيث إعتمد الانسان آنئذ على الكلمة المنطوقة فى مجالات الثقافة بمختلف فروعها.^٥ وهناك الفروق فى مهارة الإستماع، فهناك من لديه مهارة الإستماع بشكل جيد، وهناك من لايملك هذه المهارة، وهنا من تكون استجاباتهم ذكية فى الإستماع. لذلك، لا بد لكل الطلاب ان يتعلم مهارة الإستماع بجد ليحصل المنفعة يعنى لأن يستطيع الطلاب يستمر فى مهارة الأخر بجيد. وينبغى أن يتم التدريب على الإستماع مبكراً، لضمان النجاح فى التعليم بصفة عامة. كما قال محمد على الخولى فى كتاب أساليب تدريس اللغة العربية.^٦

يعد الإستماع إحدى المهارات اللغوية، ويقصد به الإنصات و الفهم والتفسير والإستماع سبيل من سبيل الإنسان لزيادة ثقافته وتتميته خيرات

^٥ الدكتور عبدالمجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسى، (الرياض، جامع الملك السعود، ١٩٨٢)، ص. ٢٣٢

^٦ محمد على الخولى، أساليب تدريس اللغة العربية، ص. ٢٣

فى المجتمع الذى يحيا فيه. فالإستماع إلى احاديث الأخرين، وتبادل وجات النظر معها بعد الإستماع إلى آرائهم. فالإستماع إلى الأحاديث من الإذاعة والفلم والتلفزيون وحضور المحاضرات والندوات والإستماع إلى شرح الدروس فى المعاهد والمدارس والجامعات.^٧

وفى وقتنا المعاصر، إعتبرَ الكلمة المسموعة ذات أثر بالغ على السامع، الفرد غير ملتزما بالقراءة والكتابة فحسب، بل بالكلام والإستماع بدقة وفهم. كما عرفنا أن المهارات الأساسية للإستماع تتنوع من اربع فصول يعنى: دقة الفهم والإستيعاب والتذكر والتفاعل.^٨ ولأهمية الإستماع فى وقتنا الحاضر، ينبغى الإهتمام بتدريب المتعلم على الإستماع وتزويده بالقدرة على سماع الخطب والمناقشات واستماع برامج الراديو والتلفزيون والفيلم كما أبين فى كلمة القادمة.

فى الحقيقة، كثير من التلاميذ لعدم تدريب على مهارة الإستماع، نجد كثيراً من الأطفال يسمعون، ولكن قدرتهم على الفهم ضعيفة، فهم قادرون على إدراك الأصوات، قادرون على ملاحظة ومتابعة الأصوات، ولكن دون فهم أو تفسير للصوت.

وهناك أسباب عديدة لإهمال هذه المهارة اللغوية منها: (أ) عدم اهتمام المعلم، أو عدم معرفته بطبيعة عملية الاستماع باعتبارها نشاطاً فكرياً، كالنشاط الفكرى فى عملية القراءة. (ب) إفتراض أن الطفل يمكن أن ينمو فى عملية الإستماع دون تعلم مقصود.

أهمية مهارة الإستماع

إستماع أهمية كبيرة فى حياتنا ، إنه الوسيلة التى يتصل بها الإنسان فى مراحل حياته الأولى بالأخرين، عن طريقة يكتسب المفردات ، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، ويكتسب الأصوات شرط لتعلمها سواء لقراءته أو كتابته، كما أن الإستماع الجيد لما يلقى من معلومات أو يطرح من أفكار أمر لا بد منه لضمان الإستفادة منها والتفاعل معها ولقد ثبت أن الإنسان العادي يستغرق فى الإستماع ثلاثة أمثال ما يستغرقه فى القراءة.

^٧ محمود احمد السيد، فى طرائق تدريس، ص. ٣٠٥

^٨ محمد صالح الشنطى، ١٦١ المرجع السابق، ص. ١٦٢

^٩ الدكتور عبد المجيد سيد أحمد منصور، المرجع السابق، ص. ٢٣٢

أما من حيث أهمية الإستماع في العملية التعليمية فلقد ثبت بالبحث أن الأطفال يعنى الطلاب يتعلمون عن طريق القراءة بنسبة ٣٥% من مجموع الوقت الذي يقضونه في التعلم ، بينما يتعلمون عن طريق الكلام ٢٢% ويتعلمون عن طريق الإستماع ٢٥% من هذا الوقت الثالث.^{١١}

مشكلات أو مَعَوِّقات مهارة الإستماع

الاستماع الدقيق أمر حيوى فى الاتصال، وضعف القدرة على الاستماع يؤدي إلى تعوق الكلام عن القيام بوظيفته. وقد يرجع ضعف الاستماع إلى عوامل تمكن فى الكلام كالتفكك أو تفرُّق فى التراكيب وعدم المشكلات فى التنظيم وغموض المصطلحات. وهناك عوامل خاصة بالكلام واخرى خاصة بالمستمع، فهناك الفرد الذى قد تكون قدرته على الاستماع محدودة وضيقة، نتيجة ضيق خبرته فى الاستماع إلى المفردات، أو التفسير الخاطيء، أو الغامض لما يستمع إليه من كلام، أو قصوره فى ترجمة الكلمات المنطوقة وفهمها فى السياق المناسب.

وهناك المعوقات لعملية الاستماع تتمثل فى: ^{١١} التشتت والملل وعدم التحميل والتحمل. وقال محمد صالح الشنطى فى كتابه أن مشكلات الإستماع تنقسم على نوعان: ^{١٢} أولاً، المشكلات المتصلة بالمستمع وهي مشكلات خلقية عضوية ومشكلات النفسية والعقلية. ثانياً، مشكلات المتصلة بالمادة ووتتمثل فى عدة جوانب منها لنوعية المادة وعدم ملائمتها لذوق المستمع وميولة.

تعريف أفلام الكرتون العربية فى تعليم مهارة الإستماع

وسائل التعليم متنوعة، من أبسط و رَحِيص حتى ثرثار وغالى. يمكن ان يصنع المعلم بنفسه و يمكن من المصنع و يمكن من بيئة أو من العالم. شرام "Schramm" (1985) يصنّف وسائل التعليم إستناداً إلى تعقيد السليمة ، وهي : وسائل التعليم المعقدة (السينما والتلفزيون ، الفيديو /CD) ووسائل التعليم البسيطة (الشرائح ، والصوت ، والشفافية ، والنص. وهو

^{١١} يترجم من <http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show.art&id>

^{١٢} نفس المرجع، ص. ٢٣٩

^{١٣} محمد صالح الشنطى، ص. ١٦٢-١٦٣

يصنف وسائل التعليم على أساس المدّاه، أي وسائل التعليم (راديو / والتلفزيون) ، و وسائل التعليم المجموعة (شريط صوتي / والفيديو والهيدروولوجي التشغيلي ، والشرائح ، الخ) ، و وسائل التعليم الفردية (الكتب من المدرسة / والهاتف).

وتكتب في كتاب "خصائص العربية"، إن وسائل التعليم في تدريس اللغة العربية تصنّف في المجالات: الوسائل البصرية، الوسائل السمعية والوسائل السمعية البصرية. أما الفيلم يعنى تدخل إلى وسائل التعليم السمعية البصرية.

فيلم كرتون تتكون من كلمتين يعنى الفيلم والكرتون. و هما معنى نفسه. في إنسيكلوفديا العامة "Ensiklopedia Umum" الفيلم بمعنى الصور، الرسم او الشئ الحركية التي تحرك سريعا كأنما تنظر واصلة.^{١٣} و الفيلم ليست سوى الصور التي تتحرك ، أما بالنسبة للحركة مشهور باسم حركة متقطعة (*intermittent movement*)، وهي الحركة التي ظهرت بسبب القدرة المحدودة للعيون البشرية فحسب. والمخ يلتقط الصور في جزء من الثانية ودوران. الفيلم أصبح وسيلة مؤثرة للغاية ، وتجاوز وسائل التعليم الأخرى ، لأن السمعية والبصرية يعمل بشكل جيد معا في جعل الجمهور سوى الملل و أسهل أن نتذكر ، أسهل أن يفهم المسموعه لأن شكلها مثير للإهتمام.

أما الكرتون في لغة اللاتين يعنى "cartone" بمعنى القرطاس، وفي لغة الإنجليزية بمعنى الصور أو "satire-humor".^{١٤} والعربية بمعنى فيلم كرتون بلغة العربية. ومن هنا تلخصت أن أفلام الكرتون العربية هي الصور المتحركة التي يستخدم الشئ الجماد ويستخدم اللغة العربية أيضا. و عنده منافع كوسيلة الترفية و التعليمية (يعنى لتوفر المعلومات، لشرح عملية، لشرح المفاهيم المعقدة، لتعليم المهارات وغير ذلك).

و أفلام الكرتون الجيدة هي التي يملأ حاجة الطلاب بمادة دراستهم. و نتأمل بهذا الأفلام الكرتون العربية أن يكون زيادة خزنة تعليمية في بلدنا حتى يكون دراسة أكثر تنوعا، أكثر فائدة، يتحدى و متعة.

^{١٣} يترجم من (Yogyakarta: Kanisius, Ensiklopedi Umum, A.G. Pringgodigdo, tt) 348. h.

منافع أفلام الكرتون العربية كوسيلة في تعليم مهارة الاستماع الفيلم الذي لا يزال يهيمن عليه رجال الصناعة اليابانية والولايات المتحدة بالإضافة إلى عنصر الترفيه يحتوي أيضا على عناصر من التعليم. باستخدام أفلام الكرتون العربية كوسيلة التعليم سوف يكون التعلم pakem أصعب ويعطى أكثر فائدة، كما عرفنا أن في تعليم pakem تتكون من إحدى عشر العناصر وإحدى منهم هي استخدام المعلمين بأي وسائل التعليمية. ولذلك يستخدم أفلام الكرتون العربية ليسهل التعلم في مادة الإستماع يعنى فهم المسموعه.

اما منافع أفلام الكرتون العربية كوسيلة في تعليم اللغة العربية فهي: (أ) زيادة خزنة التعليمية، (ب) يجعل التعليم أكثر تنوعا، (ج) يجعل التعليم أكثر فائدة، (د) يكون التعليم يتحدى و متعة، (هـ) يمكن للفيلم كرتون يستطيع أن يستكمل الخبرات الأساسية لطلاب عند قراءة ومناقشة والممارسة، وغيرها، (و) الفيلم كرتون هو إستبدال الطبيعية حولها التي تستطيع أن تظهر أو كائن الذي هو عادة غير مرئية، مثل: يدق القلب، (ز) يمكن للأفلام وأشرطة الفيديو وصفاً لعملية دقيقة و يمكن أن يشاهدتها مرارا وتكرارا لو يحتاجها، (خ) إضافة إلى تشجيع و تحسين الدافع لأنها تستخدم السمعية والبصرية، (ط) يمكن أن تظهر أفلام لمجموعات كبيرة أو مجموعات صغيرة، ومجموعات غير متجانسة والأفراد، (ي) يمكن أن يختصر أو تمديد الوقت ليبيّن عن المادة النطق عامة الغرض من العملية الإستماع يعنى يعود الطلاب أن يفهم الخطاب أو الحوار باللغة العربية حتى يسهل الطلاب أن يفهم المسموعه.

وأفلام الكرتون العربية أصبح وسيلة مؤثرة للغاية، وتجاوز وسائل التعليم الأخرى لأن السمعية والبصرية يعمل بشكل جيد معاً في جعل الجمهور سوى الملل، أسهل أن نتذكر، أسهل أن يفهم المسموعه لأن شكلها مثير للإهتمام ولأنها يستخدم لغة العربية أى الأجنبى للإندونيسيين.

و فوائد من هذا النشاط هو يعود لطلاب ان يسمع الكلام ودراية السليمة للقواعد اللغة العربية ، ويجعل البيئة التعليم المساعد وزيادة النشاطات لطلاب ، وإستخدام هذه الأفلام الكرتون العربية لأن أساس من الملاحظات يعنى كثير من المعلم الذى يعلم التلاميذه بقراءة الكتب فقط.

و لكل منافع لها نقصان. أما نقائص أفلام الكرتون العربية كوسيلة التعليم اللغة العربية فهي أ) لا يستطيع ان يُبادل البيان عندما يُدورُ أفلام الكرتون العربية لأن إنتهائها سيؤدى التركز الطلاب. ب) عندما يدور أفلام الكرتون العربية سريعا فلا يستطيع الطلاب ان يفهموا مادة جيدة. ج) المادة الماضى لا يستطيع ان يُعدى أيضا إلا بدور كثير من مصاريف الإنتاج غال.

أنواع أفلام الكرتون العربية

حتى الان، أفلام الكرتون العربية كوسيلة من وسائل الترفية لاتزال مكانا فى قلوب عشاق أو المُشجعين متنوعة من العمر لكن فى الغالب لإستهلاك الأطفال. اما أنواع أفلام الكرتون فينظر من غرضه. وهناك أيضا ينظر أفلام الكرتون بالنسبة للمراهقين والبالغين. و ما يميز أفلام الكرتون للأطفال بأفلام الكرتون للبالغين هي فى المُتَحَال، فى موضوعه، و الأمانته.

و أفلام الكرتون يصنف بمظاهر منفعتة فى المجالات التالية:^{١٥}

- إعلام : ليخبر الإعلام
- نسيح قطني متين: يقابل استمرارا و اكرارا ليحصل المنفعة الحقيقى
- تقدير: يعنى ليسئل الإرادة أو الرجاءة
- وثيقة: يعطى الصور الحقيقى ويستخدم الحال الحقيقى أيضا
- تسلية: لبيّن مكان
- إفيسود: تتكون من طبعة القصيرة، اما صفتها يعنى غير ربح (Non Profit)
- علم: يعنى لبيّن عن المعرفة
- أخبارية: ليخبر الحال او الشئ حتى يعرف الناس فى أنحاء العالم
- صناعة: خاصة لحجات المصنع
- إستفزاز: لبيّن المادة الدراسة الطلاب حتى يحصل مصاورة على الطلاب فى الفصل

^{١٥} يترجم من Prof.Dr.H من Drs.M. Basyiruddin Usman، Asnawi dan Media Pembelajaran (Jakarta: Ciputat ، 2002) ، h. 100 ، Pers

وهكذا ينظر من أنحاء المنافعها وعامة أفلام الكرتون العربية يستخدم من نوع إستفزاز، إفيْسُود و وثيقة

إستخدام أفلام الكرتون العربية كوسيلة فى مهارة الاستماع قد إنتشرَ أفلام التربية فى الدُول المتقدمة. وكثير من مكتبة أفلام التى تُبَيّن لتستعر أفلامه لجميع الناس. اما الجامعة والمدارس عندهما مكتبة الأفلام أيضا التى تتكون من أفلام التربية.

لذلك، لابد لنا ان نختر الفيلم كرتون اولا التى تناسب بدراسة الطلاب. فيجب على المعلم ان يعرف فيلم تَهَيَّأ وينظرها اولا ليعرف منافعها لطلابه قبل يشهد الطلاب عن تلك الفيلم كرتون العربية. وبعد ذلك، إذا احتاج ان يكرر دَوْرَتها فاليمكن ان يُدَوْرها مرة ثانياً (فى مدرسة او فى بيت الطلاب).

وفى هذا البحث تستعمل الباحثة بأفلام الكرتون العربية "كرتون أحكام القرآن". رأت الباحثة على هذه الأفلام الكرتون العربية تماما لأنها تستطيع أن تجعل فى تعليم اللغة العربية السهلة لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوارجو. وغير ذلك، لأنه يستطيع ان يسهل الطلاب فى تفهيم مادة الإستماع.

أما إستعمال أفلام الكرتون العربية كوسيلة فى تعليم اللغة العربية فهي بطريقة التالية:¹⁶

أولاً، إستعداد المعلم: لابد للمعلم ان يستعد فرْع الدرس أوّلاً ثم اختيار الفيلم كرتون العربية المناسبة ليحصل النتائج التعليم المرَجى. ويجوز للمعلم أن يعرف دور الوقت، مادة الفيلم والبيانات لكل أفلام الكرتون العربية.

ثانياً، إستعداد الفصل، وهو يتكون من أ) يشرح المعلم عن غرض التعليم (KD)، ب) مشروطا المعلم على الطلاب مع الوسائل التعليمية الجديدة يعنى أفلام الكرتون العربية، ج) يشرح عن الغرض والخلاصة أفلام الكرتون العربية، د) يشرح جزء الذى يجوز ان يأخذ الإنتباه خاصة منها عندما يشاهد أفلام الكرتون العربية

¹⁶ نفس المرجع، ص. ٩٧

أما خطوات عرض أفلام الكرتون العربية فهي إعداد المعلم على الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة. مثل: الكمبيوتر / كمبيوتر محمول، وجهاز عرض الكريستال السائل وشاشة، أفلام الكرتون الاختيارية. ثم بعد ذلك، تدور المعلم بأفلام الكرتون العربية المتحددة والطلاب يشاهدون بعناية.

فعالية الوصلة (Aktivitas Lanjutan)

بعد أن يشاهد الطلاب الأفلام الكرتونية العربية فعلى الطلاب أن يعملوا الشيء فعالية الوصلة كما لنحوي التالي: أ) توزيع المعلمين ورقة العملي التي تحتوي على أسئلة حول أفلام الكرتون العربية المتحددة، ب) يشاور الطلاب ليملاً ورقة العملي بمجموعة، ج) عند الإنتهاء، من كل مجموعة يعرض نتائج المناقشات او مشاورتهم فى وسط الصف بدوره، د) يُزَعَمُ المعلم لمناقشات بقيادة الولايات المتحددة، هـ) التقييم، و) التأمل، ز) خاتمة.

وعسى بمشاهدة أفلام الكرتون العربية يعطى النتيجة او المنفعة للطلاب كما قال عمر هملك "Oemar Hamalik" إن علامة أفلام الكرتون هي أ) جلب الرغبة في أكتاف الطلبة، ب) الأصلى، ج) العصري، د) مناسب بمادة الدراسة، هـ) يستخدم اللغة الجيدة

الخلاصة

كانت وسائل التعليم من عناصر طريقة التدريس كجزء من الجهود المبذولة لترقية عملية التفاعل بين الطلاب والمعلم والتفاعل بين الطلاب و بيئات التعلمها. ولذلك المنفعة المهمة من وسائل التعليم هو كالوسائل التعليمية، التي تستخدم اسالب او طرائق التدريس. من خلال استخدام وسائل التعليم نرجوا ليرتفع نوعية تعليمية التي يمكن أن تؤثر في نهاية المطاف على نوعية الطلاب فى نتائج التعلمهم. وكذلك بوسيلة أفلام الكرتون العربية.

كما عرفنا أن أفلام الكرتون هو كوسيلة من وسائل الترفية لكن كانت منافع الأخر لأفلام الكرتون يعنى كوسيلة التعليم.

بإستخدام هذه الوسيلة التى تفصل فى وسيلة السمعية البصرية نرجوا أن يحصل النتيجة جيداً. كما قال Melvin L. Silberman الذى يسمّى بنظرية الفياكنت "Teori Peagent" أن طريقة التعليم بسمعية سيحصل ١٠ % البلاغ، وإذا كانت بسمعية البصرية فسيحصل ٣٠ % البلاغ، لكن إذا كانت بسمعية البصرية و العملية فسيحصل ٩٠ % البلاغ، وإذا كانت بسمعية البصرية العملية و فعالية فسيحصل ١٠٠ % البلاغ. و هذا الذى سبب لإستخدام أفلام الكرتون العربية كوسيلة فى تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الإستماع الطلاب.

الفيلم أصبح وسيلة مؤثرة للغاية ، وتجاوز وسائل التعليم الأخرى ، لأن السمعية والبصرية يعمل بشكل جيد معا فى جعل الجمهور سوى الملل و أسهل أن نتذكر، أسهل أن يفهم المسموعه لأن شكلها مثير للاهتمام. و أعطي أفلام الكرتون العربية تأثيرا جيدا العملية التدريس و تعليم اللغة العربية خاصة فى المادة الإستماع لترقية مهارة الإستماع الطلاب. كما عرفنا أن مهارة ليس وجدنا لحظة وسرعتا بل إحتاج هذا الحال إلى تدريبات وسعى كبير و مستمر.

كان بعض الطروق التى تستطيع أن تعود مهارة الإستماع الطلاب منها: عود الطلاب لأن يستمعوا دوار العربية من (الصوت) لسان العربى الأصلى. وعود الطلاب لان يستمعوا الصوت العربية من أفلام الكرتون العربية ليسهل فهم المسموع لأنها يستخدم السمعية و البصرية. بل كان الحال المهم لابد أن يهتم المدرس إليه هو جنس أفلام الكرتون العربية التى نستعمل فى مادة الإستماع وطبعا متعلق بدرجة الذكاء و قدرة الطلاب.

ويختار الباحثة أفلام الكرتون العربية (تحت الموضوع "كرتون أحكام القرآن") فى هذا البحث لأنها المفهوم ضمناً (Implisit) تشتمل المعنى والمفردة الجيدة السهولة وتوصية الدينية. اما سبب آخر يعنى لأنها يسهل لطلاب لأن يقبض المقصود فى هذه الصور والصوة إلى حد الطلاب مسرور ويهيج الطلاب لترقية قدرة إبتدائهم.

أؤكد أن إستخدام وسائل التعليم أفلام الكرتون العربية فى هذا البرنامج ليست الأولى، لكن لإلها فقط. و زالت العناصر التعليمية يفنى

زرعُ المضردة الجديدة خاصةً لترقية مهارة اللغة العربية لان في هذا الأفلام الكرتون يستخدم لغة العربية يعنى لغة الأجنبي للإندونيسي.

لذلك، نتأمل بهذا الأفلام الكرتون العربية أن يكون زيادة خزانة تعليمية خاصةً المادة الإستماع عند بلدنا حتى يكون دراسة أكثر تنوعاً، أكثر فائدة، يتحدى و متعة و يجعل الطلاب أن يتبع المادة بمسؤولٍ إلى حدٍ يستطيعون بها أن ترقية النتيجة الأكاديمية. لأن يدرسوا و يفهموا مادة الإستماع بالسهل، فصار هذا الحال يسهل الطلاب في تعليم اللغة العربية وخاصة في تعليم مهارة الاستماع.

المراجع باللغة العربية

- سيد أحمد منصور ، عبدالمجيد. علم اللغة النفس. الرياض، جامع الملك
السعود، ١٩٨٢.
- الخولى ، مد على. أساليب تدريس اللغة العربية. أساليب تدريس اللغة
العربية، عمان: دار الفلاح، ٢٠٠٠.
- الشنطى، محمد صالح. المهارة اللغوية، دار الأندلس، ١٩٩٥.
- العلايين، الشيخ مصطفى. جامع الدروس العربية ج الأولى، لبنان: بيروت-
المكتبة العصرية، ١٩٨٧.
- سيد يوسف، جمعة. سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، القاهرة: دار غريب
للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧.
- طاعيمة، رشدي أحمد. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مصر: جامعة
المنصورة، ١٩٨٩.
- علي، أتابك و محضر، أحمد زهدى. قاموس كرابياك العصري ،
يوكياكارتا: مولتى كايا كرافيا بمعهد الإسلامى كرابياك،
١٩٩٨
- معروف، نايف محمود. خصائص العربية وطرائق لتدريسها، لبنان: دار
النفايس، ١٩٨٥.
- معلوف، لويس. المنجد فى اللغة العربية والاعلام، بيروت: دار المشريف،
١٩٨٦.

المراجع باللغة الإندونيسية

- Arsyad, Azhar. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003.
- Asnawir dan Usman Basyiruddin. *Media Pembelajaran*. Jakarta: Ciputat Pers, 2002.
- Dahar, Ratna Wilis. *Teori-teori Belajar*. Jakarta: Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, 1988.
- Efendi, Ahmad Fuad. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat, 2004.
- Effendi, Heru. *Industri Perfilman Indonesia*. Jakarta: Erlangga, 2008.
- Ismail SM. *Strategi Pembelajaran Agama Islam berbasis PAIKEM*. Semarang: Rosail, 2008.
- Partanto, Pius A. *Kamus Ilmiah Populer*. Surabaya: Arkola. 1994.
- Silbermen, Melvin M. *Active Learning 1001 Cara Belajar Siswa Aktif*. Bandung: Nusa Media, 2006.
- <http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show.art&id>
- <http://wyw.Id.wordpress.com/2010/01/15/film-kartun-sebagai-media-pembelajaran>